

الفهرس

الصفحة	الموضوعات
أ	الآية الكريمة
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص الدراسة
هـ	Abstract
	الفصل الاول: المقدمة
2	1-1 تمهيد
3	2-1 مشكلة البحث
3	3-1 اهمية البحث
3	4-1 اهداف البحث
4	5-1 فروض البحث
4	6-1 منهجية البحث
5	7-1 هيكل البحث
	الفصل الثاني: الاطار النظري
6	1-2 الاهمية الاقتصادية للقطن
7	2-2 زراعة القطن في السودان
8	3-2 الظروف البيئية
8	4-2 العمليات الزراعية
9	5-2 الأفات
9	6-2 زراعة القطن في مشروع خور ابو حبل
10-12	7-2 العمليات الفلاحية في المشروع
12-14	8-2 الدراسات السابقة
	الفصل الثالث : النتائج والتحليل والمناقشة
15-20	1-3 الخصائص الاقتصادية والاجتماعية
21-27	2-3 العوامل المؤثرة علي انتاج القطن
28-29	3-3 تكاليف العمليات الزراعية
29	4-3 الاسباب وراء تدهور انتاج القطن في مشروع خور ابو حبل
	الفصل الرابع
30-31	4-1 ملخص الدراسة والتوصيات
32-37	4-2 المراجع والملاحق

الفصل الاول

المقدمة

١-١ تمهيد

يعتبر القطن من المحاصيل الرئيسية في العالم ، وكذلك من اهم مصادر الألياف الطبيعية، حيث تتم في (٧٠%) من دول العالم بإنتاج يقدر ب ٢٥ مليون طن سنويا. تصدر الصين قائمة الدول المنتجة للقطن إذ أنها تنتج ربع الإنتاج العالمي (حوالي ٢٧%) ، الهند (١٢%) ، باكستان (٩%) ، البرازيل (٦%) وتمكنت الولايات المتحدة الأمريكية في العشرينات من القرن العشرين من زراعة اكثر من نصف محصول القطن في العالم. مثل القطن في فترة السبعينات (١٩٧٦-١٩٧١) المحصول الأول مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وأيضاً يساهم بصورة كبيرة في عائدات الدولة من العملات الحرة. ويعمل في زراعة القطن قطاع واسع من المجتمع حوالي مئتان الف اسرة وهذا بجانب أثره علي القطاعات الاقتصادية الأخرى .

يزرع القطن في السودان بالري و بالأمطار. ويزرع بالإمطار في الأراضي الطينية المتشقة خاصة في جبال النوبة بجنوب كردفان ومنطقة جنوب النيل الأزرق وبكميات اقل بكثير في جنوب القضارف. كما يزرع في مساحات صغيرة بالري الفيضي في دلتا طوكر وعلي فترات في دلتا القاش ويعتبر مشروع خورابوحبل الزراعي من اكبر المشاريع الزراعية في ولاية شمال كردفان لزراعة محصول القطن. أنشأه المستعمر البريطاني في عام ١٩٤٦م وهو أول مشاريع الخيران الموسمية بالسودان ويشمل مشروع خورا وحبل منطقة السميح ومشروع الرهد . حيث يبلغ متوسط حيازات الأراضي بمشروع السميح من ٥-١٠ فدان في هذه المساحة تتم زراعة محصول القطن قصير التيلة والذي يعتبر من أجود أنواع الأقطان العالمية بالإضافة لمحاصيل الذرة والطماطم .

تتميز منطقة السميح بالإضافة الي المشروع مصنع صغير لحلج الأقطان وتجهيزها في بالات
وهذا المشروع يصب في مصلحة الإنسان والحيوان بالمنطقة ويساعد كثيراً في تحقيق خطة
ولاية شمال كردفان في مجال الأمن الغذائي .

٢-١ مشكلة البحث

علي الرغم من توفر عوامل الإنتاج في مشروع خورابوحبل الزراعي بالسميح إلا أنه يلاحظ
التدني والإنخفاض المستمر في إنتاج القطن خلال السنوات السابقة مما أدى الي تقليل
المساحات المزروعة وعزوف المزارعين عن زراعة المحصول وتوقف نشاط الملحج الذي
كان يعتمد علي إنتاج هذا المشروع في تشغيله .

٣-١ أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية المحصول ومساهمته في الناتج الوطني وزيادة دخل المزارعين
بالمنطقة وايضاً يساهم في الرفاهية الإجتماعية واستقرار السكان وكذلك بجانب اهميته في
توفير فرص العمل ومساهمته في الحد من البطالة وكذلك توفير فرص عمل في القطاعات
الإقتصادية الأخرى في قطاع صناعة الاقمشة والملبوسات الجاهزة القطنية وتشغيل بعض
محالج القطن والإستفادة من البذور في توفير التقاوي وتغذية الحيوان.

٤-١ أهداف البحث

يهدف البحث بصورة عامة الي:

دراسة أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه إنخفاض إنتاج القطن في مشروع خورابوحبل
الزراعي

الأهداف الفرعية

١ . معرفة الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للمبوحثين .

٢. إلقاء الضوء علي زراعة القطن في مشروع خور ابو حبل الزراعي.
٣. دراسة العوامل المؤثرة علي إنتاج القطن في المشروع .
٤. حساب تكاليف الإنتاج ومعرفة اثرها علي تدني الإنتاج
٥. الأسباب وراء تدهور إنتاج القطن في مشروع خور ابو حبل الزراعي .

٥-١ فروض البحث

١. تنذبب الأمطار وتأخر مواعيد الزراعة والري ونوعية التقاوي المستخدمة قد يكون لها دور في انخفاض الإنتاج .
٢. إرتفاع التكاليف يؤدي الي إنخفاض الإنتاج.
٣. إنتشار الحشائش وعدم كفاءه الجهاز الإداري اكثر الاسباب تأثيراً علي إنتاج المحصول

٦-١ منهجية البحث

- ١-٦-١ نوع ومصادر البيانات : تشمل ملاحظة الباحث ،المقابلات الشخصية ،الاستبانة والثانوية تشمل الكتب، التقارير، المطبوعات ، المواقع الألكترونية .
- ٢-٦-١ مجتمع الدراسة وحجم العينة
مجتمع الدراسة (١٥٠٠) وحجم العينة ٥٠ مزارع
- ٣-٦-١ طريقة اختيار العينة تم اختيار العينة بطريقة هيربرت أركن

$$N = \frac{p(1-p)}{(SE/t)^2} + \frac{p(1-p)}{N}$$

حيث ان

N= حجم المجتمع

t= الدرجة المعيارية

١.٩٦

SE= نسبة الخطاء ٠.١٣

نسبة توفر الخاصية

p= والمحايدة

٤-٦-١ طريقة التحليل :

يتم تحليل البيانات احصائياً عن طريق التحليل الوصفي بأستخدام برنامج SPSS OR EXCEL

الحدود المكانية والزمانية للدراسة

١. المكانية ولاية شمال كردفان (مشروع خورابوحبل بالسميح) .

٢. الزمانية موسم (٢٠١٦-٢٠١٧)

٧-١ هيكل البحث

يتكون هذا البحث من اربعة فصول:

الفصل الاول يشمل مشكلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، فروض البحث، منهجية البحث

وهيكل البحث.

الفصل الثاني ويلقي الضوء علي زراعة القطن في مشروع خورابوحبل الزراعي. ويستعرض

الدراسات السابقة

الفصل الثالث يشتمل: مناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بدراسة العوامل المؤثرة علي انتاج القطن

وحساب تكاليف الانتاج ومعرفة اثرها علي تدني الإنتاج .

الفصل الرابع يشتمل علي ملخص الدراسة والتوصيات و المصادر والمراجع

الفصل الثاني

الإطار النظري

٢-١ الأهمية الاقتصادية للقطن

تمثل كلمة القطن العربية اساس تسمية هذا المحصول في كثير من اللغات مثل الإنجليزية والفرنسية والهولندية والإيطالية . ولا يعد القطن من المحاصيل الزيتية الأساسية إذ انه يزرع لإنتاج الشع(الألياف) ولكن بذرته تمثل ناتجا ثانويا هاما يحتوي علي زيت صالح للأكل . القطن من اقدم المحاصيل التي استغلها الانسان ، فأهميته في صناعة المنسوجات قد عرفت في غرب باكستان منذ نحو ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد . اما بالنسبة لاستخلاص الزيت من بذوره فيعتقد ان اول من توصل لذلك هم الصينيون . واهم الدول المنتجة للقطن الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي السابق والصين والهن والبرازيل وباكستان ومصر . اما اهم الدول العربية المنتجة لهذا المحصول هي مصر، سوريا ، السودان حيث انتجت عام ١٩٩٣ م نحو ٥٣% و ٣٥% و ٩% علي التوالي من الإنتاج الكلي للأقطار العربية ،اي ان هذه الاقطار الثلاثة انتجت ٩٧% من إنتاج الوطن العربي .ينتمي القطن الي الفصيلة الخبازية ويشمل الجنس نحو ٣٦ نوع ، المزروع منها اربعة – اثنان علي نطاق ضيق في الهند وباكستان وتسمى بالقطن الاسيوية ويعرف الاول بالقطن الأمريكي والثاني بالقطن المصري الاول قصير ومتوسط التيلة والثاني طويل التيلة وهما النوعان مزروعان في السودان .وتجدر الإشارة الي ان القطن الامريكي يكون ٩٠% من انتاج العالم والمصري يساهم بنحو ١٠% فقط .تسمي بذور القطن طويل التيلة بالبذور السوداء والمتوسط والقصير التيلة البذور البيضاء لأن الزغب يكسو كل البزرة .وتحتوي الاولى علي نسبة أعلى من الزيت (٢٢-٢٧%) مما تحتويه البزور البيضاء (١٤-٢٠)

زيت القطن زيت نصف جاف ذو طعم ورائحة قوية ولون بني محمر ، يستخدم في الطهي وفي عمل الزبدة الصناعية وفي صناعة الصابون . اما الكسب (الامباز) المتبقي بعد استخلاص الزيت فغني

بالبروتين إذ تتراوح نسبتة ما بين ٣٠-٥٠% حسبما إذا كانت البزور المعصورة مقشورة او غير مقشورة ، ويعد غذاء جيد للمواشي ولا يصلح لتغذية الدواجن نظراً لإحتوائه علي مادة الجوسيبول السامة لذا لاتتحملها هذه الحيوانات . وتستعمل قشرة البزرة علف للحيوانات او فرش في مرابطها .اما زغب البزور البيضاء فيستعمل في إنتاج الالياف الصناعية و المفرعات والورق والقطن الطبي، وإزالة الزغب قبل التصنيع هام ليس لفوائد الاقتصادية وحدها لكن وجود الزغب او جزء منه يؤدي الي ارتفاع نسبة الزيتفي الكسب ويزيد من نسبة الالياف غير القابلة للهضم فيه .

٢-٢ زراعة القطن في السودان

يزرع القطن في السودان بالري و بالامطار ، طويل التيلة ومتوسطها بالري وقصيرها بالامطار . ويزرع بالإمطار في الأراضي الطينية المتشققة في المناطق التي يزيد معدل امطارها عن ٥٠٠مم خاصة في جبال النوبة بجنوب كردفان ومنطقة جنوب النيل الأزرق وبكميات اقل بكثير في جنوب القضارف . كما يزرع في مساحات صغيرة بالري الفيضي في دلتا طوكر وعلي فترات في دلتا القاش . وبلغت المساحة المزروعة اقصى حد لها في جبال النوبة في موسم ٦٩-١٩٧٠ حيث زرعت ٢٣٠ الف فدان تقلصت الي ٦٣ الف فدان في موسم ٨٠-١٩٨١ والي ٩ الف فدان في موسم ٩٠-١٩٩١ ثم الي ٥ الف فدان في الموسمين التاليين . وقد بلغت اقصى مساحة في منطقة القضارف حوالي ٥٢ الف فدان ٦٩-١٩٧٠ وظلت تتناقص الي ان بلغت الف فدان فقط في موسم ٩٠-١٩٩١ . والقطن محصول رئيسي في المشاريع الحكومية المروية الجزيرة وحلفا الجديدة والرہ والسوكي ومشاريع النيل الأزرق والأبيض . وقد ظلت مساحة القطن ثابتة لفترات طويلة إلا انها تتناقص في السنوات الاخيرة . ويرجع هذا التناقص في مساحة القطن الي مايلي: .

١-ارتفاع تكلفة مدخلات الإنتاج .

٢-ارتفاع اجور العمالة .

٣-التوسع في زراعة القمح والذرة تالرفيعة في المشاريع المروية .

٤-صعوبات التسويق .

٥-كثيرالضرائب .

٢-٣ الظروف البيئية

تجود زراعة القطن في المناطق الدافئة التي لا تقل درجة الحرارة بها عن ٢٥ م. تقع مناطق زراعة القطن في العالم بين خطي عرض ٣٧ شمالاً و ٣٢ جنوباً (عدا روسيا) يحتاج القطن الي موسم خالي تماماً من الصقيع لا تقل مدته عن ١٨٠- ٢٠٠ يوماً به كمية من الامطار لا تقل عن ٢٠ بوصة في السنة او مياة ري كافية ومنتظمة وانسب امطار له ٦٠ بوصة الأراضي المتوسطة الخصوبة من صفراء ثقيلة الي صفراء خفيفة تناسب زراعة علي ان تحتوي علي كميات متوسطة من المادة العضوية والازوت والفسفور والبوتاسيوم .

٢-٤ العمليات الزراعية

القطن محصول صيفي يمكث في الارض حوالي ٧-٨ شهور ،وتجهز الأرض منذ يناير بالحرث الجيد مرتين او ثلاثة مع التزحيف ثم التخطيط علي مسافة ٥٠-٦٠سم ومن ٢٠-٢٥ سم بين الجور وتبدأ الزراعة في فبراير وحتى اوائل مارس ويفضل الزراعة المبكرة .الزراعة تتم في جور بتقاوي ٦٠ كجم للقدان ثم تروي الأرض او الزراعة في ارض مبتلة عن طريق الجور . ثم من بعد ذلك عمليات الخدمة بعد الزراعة من ترقيع وخف ري . الريه الاولي بعد الزراعة (المحايه) بعد ٢٠ يوم تقريباً ثم الري بانتظام (١٠-١٥ يوم) حسب حاجة النبات وفي المتوسط يحتاج القطن الي ٨-١٢ رية ويحتاج القطن الي تسميد بالعناصر السمادية (٣٠-٤٥كجم ازوت) ،(١٠٠-٢٠٠)كجم سيوبرفوسفات وبوتاسيوم حسب احتياج النبات.

٢-٥ الآفات

يصاب بكثير من الآفات :-

١-آفات فطرية:- الخنافس ويقاوم بالكيماويات السrsان ومرض الشلل او الذبول ويقاوم بالأصناف المقاومة او الدورة الزراعية .

٢-الحشرات :- حشرة التريس و تجعد الأوراق وتقاوم بالمواد الجهازية حشرة المن وترش بسلفات النيكوتين او المواد الجهازية العنكبوت الاحمر وترش بالأيكيتين دودة القطن وديدان اللوز الشوكية والقرنفلية وترش بنفس كيماويات ورق القطن .

٣-الحشائش الصيفية :- وتقاوم بالعزيق وباستخدام لهب او باستعمال الكيماويات .

٢-٦ زراعة القطن في مشروع خورا وحبل

يعتبر مشروع خورا وحبل الزراعي احد اكبر مشاريع الخيران الموسمية بالسودان،وهو ينبع من جبال النوبة بجنوب كردفان ،ويجري عبر جنوب كردفان ماراً بولاية شمال كردفان في منطقة منبسطة منتهياً الي مدينة تدلتي بالنيل الابيض لمسافة ١٥٠ كم تقريباً بمنطقة الدراسة ويصب فيضانة في نهاية المطاف بمنطقة النيل الابيض بكوستي من هنا جاءت فكرة الإستفادة القصوى من هذا الخور ،مع العلم بأن هنالك مساحة واسعة قابلة للري تغطي مساحة تقدر بحوالي ٦٠٠٠٠ فدان اي ما يعادل ٢٥٠٠٠ هكتار بالحوض، اختيار حوالي ٢٤٠٠٠ فدان منها عرفت بأن لها قابلية كبري للري ،وهي المساحة التي تشمل مشروع السميح (ابوحبل) والرهد.ومن هنا جاءت فكرة وضع خطة عليا لإنشاء سد في اعالي مجري خوراوحبل من كل الحكومات وخاصة حكومة الإنقاذ والتي وضعت مشروعاً بتكلفة ٢٥ مليون دولار لري مساحة تقترب من ٧٠ الف فدان ،ومشروع السد يعتبر من المشروعات الإستراتيجية الرائدة ، ودون شك ان قيام سد يعمل علي تنظيم جريان خوراوحبل الزراعي سيساعد كثيراً في

تحقيق خطة الولاية في مجال الامن الغذائي. تتميز خورابوحبل بأنها سهلية منبسطة إلا من بعض الإختلافات المحلية لدخول بعض فروع الخيران وظواهر التعرية والصرف نحو الوادي الرئيسي، ومتوسط الارتفاع فوق سطح البحر بالحوض يتراوح بين ٢٦٠٠ متر وتبلغ متوسط حيازات الاراضي بالمشروع ٥-٦ فدان وفي هذه المساحة تتم زراعة محاصيل القطن والذرة والطمطم .

٢-٧ العمليات الفلاحية في المشروع

٢-٧-١ تحضير الأرض للزراعة

يعتبر الإعداد الجيد للارض للزراعة احد اهم الشروط للحصول علي محصول جيد واستخدام الارض بشكل إقتصادي. يتم الإعداد الجيد للارض خلال سلسلة من العمليات الزراعية المتتالية من جمع حطب القطن (بقايا المحصول السابق) تسوية الارض، الحراثة وانتهاء تحضير الارض قبل الزراعة مباشرة

٢-٧-٢ مواعيد الحراثة

تبدأ عملية الحراثة في بداية شهر ابريل الي منتصف شهر يوليو حيث تتم نظافة الارض من بقايا النباتات وتقطيع الاشجار الموجودة في الحقل ثم حرثها بالمحاريث القلابة لتعريض طبقات التربة والافات الحشرية لاشعة الشمس .

٢-٧-٣ الري

هو احد العمليات المهمة جداً في الزراعة حيث يتم الري في اوائل شهر يوليو ويستمر حتي نهاية الشهر وهو ري انسيابي حيث يتم فتح مياة الري من الترعة الرئيسية في الترعة الفرعية ومن ثم الي الحقل وعادة تبقي المياة في الحقل لمدة اسبوعين ثم تفرق للزراعة

٢-٧-٤ مواعيد الزراعة

تبدأ عملية الزراعة بعد تفريق الماء من الحقل بأسبوعين من منتصف يوليو الي منتصف اغسطس حيث تتم الزراعة عن طريق الحفر المسافة بين الحفرة والاخري ٧٠-٥٠ سم وتوضع ما بين ٥-٧ بذرات في الحفرة ز.

٢-٧-٥ الترقيع

يجب التأكد من الترقيع من نفس البذرة التي تم زراعتها حتي لا يحدث خلط .وتتم عملية الترقيع عقب تمام ظهور البادرات بعد ١٠-١٥ يوم من الزراعة . حتي لا تنمو في الحقل نباتات ذات اعمار مختلفة .

٢-٧-٦ الخف (الشلخ)

عادة تبدأ عملية الخف قبل او بعد الحشة الاولي حيث يخف النبات الي ثلاثة او اربعة في الحفرة لمنع إزدحام النباتات والتنافس علي الماء والمواد الغذائية .

٢-٧-٧ العزيق (الحش)

المقصود به إزالة الحشائش المصاحبة للقطن والتي تنافس نبات القطن علي العناصر الغذائية والماء والضوء ، علاوة علي ان الحشائش تعتبر عوائل للآفات مما يقلل المحصول ، كما تعرضه للإصابة بالآفات . وللعزيق فوائد اخري تتمثل في تهوية الارض في منطقة الجذور والمحافظة علي رطوبة الارض . ويعزق القطن مرتين خلال الموسم في مشروع خورا وحبل .

٢-٧-٨ الحصاد (جني القطن):

يتم الحصاد يدويا بعد تفتح اللوزيات قبل تساقط القطن علي الارض لمنع اختلاط القطن مع الاوساخ والاتربة ويكون الحصاد دفعتين الاولى بعد النضج مباشرة والثانية بعد ١٠-١٥ يوم من الاولى .

8-2 الدارسات السابقة :

عنوان الدراسة :

مشكلة تمويل محصول القطن بمشروع اعالي النيل الزراعي

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي

مارس ٢٠٠٥

اعداد الطالب:

ادم جون شول اكو انق

اهداف البحث :

الهدف العام هو دراسة مشكلة تمويل القطن بمشروع اعالي النيل علي الإنتاجية وذلك من خلال دراسة الأهداف التفصيلية التالية :

١- تحديد حجم الفجوة التمويلية واثرها علي الإنتاجية .

٢- تحديد اثر التوقيت غير المناسب للتمويل علي الإنتاجية .

٣- تحديد مدى امكانية التمويل الذاتي للمزارع علي تقليل حجم الفجوة .

المنهجية :

اعتمد هذا البحث في منهجية علي :

تصميم العينة

حيث تم اختيار العينة التطبيقية لملائمتها التقسيم الإداري للوحدات الزراعية بالمشروع وكذلك لوجود درجات التباين والإختلاف في مشكلة البحث بين المزارعين .

أدوات التحليل :

نسبة لما يتميز به الاستبيان من ادوات جمع البيانات الاخرى من حيث قلة الجهد المبذول وكذلك قلة التكاليف ولعدم احتياجه لعدد كبير من الباحثين ،قد اعتمد الباحث علي استمارة الاستبيان لجمع البيانات الأولية عن موضوع البحث اما البيانات الثانوية فقد تم الحصول عليها من مختلف المصادر والمراجع والدوريات المنشورة وغير المنشورة .

ادوات تحليل البيانات:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية علي نموذج تحليل الارتباط كإحدى ادوات التحليل الكمي لوصف شكل العلاقات القائمة بين متغيرات الدراسة

الخلاصة والتوصيات

خلص هذا البحث علي انه في ظل الأوضاع الحالية للمشروع ومع التزايد المستمر للطلب علي التمويل الزراعي ومع عجز المؤسسات التمويلية الحكومية وغير الحكومية لمحدودية مواردها كما خلس البحث ان هنالك فجوة في التمويل المطلوب لمقابلة

الاحتياجات العاجلة للعملية الإنتاجية في الزراعة خلال الموسم ،حيث بلغت هذه الفجوة خلال الموسم الزراعي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م حوالي ١٢٣٧٠١٧.٦ دينار ما كان لها الاثر المباشر علي تقلص وانخفاض المساحات المزروعة والمنتجة والتي بدورها تؤدي الي تدني الإنتاجية للفدان كما وضح من خلال البحث ان توفير التمويل لم يتوافق التوقيت المناسب ا .كما اوضحت نتائج البحث ان المزارعين لهم مقدرة التمويل الذاتية ساهمه في تقليل حجم الفجوة التمويلية بنسبة ٩٣% حصلوا عليها من المصادر الذاتية.

كما وصى البحث علي ايجاد وتوفير التمويل العيني والنقدي بالقدر المطلوب في الوقت المحدد . وأيضا نوه علي الاهمية القصوى للتوقيت المناسب للتمويل في زيادة انتاجية الفدان . كما وصى البحث بالعمل علي ترقية جوانب التمويل الذاتي لدى المزارعين وتشجيعهم اليه مما ساهم في تقليل الفجوة التمويلية .

وتوفير مدخلات الإنتاج المختلفة وغيرها من اشكال التمويل التي يمكن تغطيتها محليا ويتم ذلك مع شركة السودان للاقطان .

الفصل الثالث

النتائج والتحليل والمناقشة

٣-١ الخصائص الاقتصادية والاجتماعية

٣-١-١ النوع

من الجدول (١-٣) اتضح ان عدد الرجال المشتغلين في الزراعة كان اكبر من النساء .لان الرجال هم الاقدر علي العمل وكذلك تعتبر المهنة الرئيسية لديهم وكانت نسبتهم (٩٨%) و النساء (٢%).

جدول (١-٣):توزيع المبحوثين حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	49	98
انثي	1	2

المصدر: نتائج المسح الميداني (٢٠١٧)

٣-١-٢ العمر

من الجدول (٢-٣): أتضح ان الفئات العمرية التي يقع ترتيبها من ٥٠ فما فوق (كبار السن) هم اكثر الفئات التي تعمل في الزراعة (٤٢%) ومن ثم الفئات العمرية من ٤١-٥٠ ، ٣١-٤٠ ، ٢٠-٣٠ وكانت النسبه ٢٨%، ٢٠% و ١٠% علي التوالي وهذا يعني ان القطاع الاكبر من العمال هم كبار السن وهذه الفئة غير قادرة علي العمل نسبياً لتقدم اعمارهم مما ادي الي انخفاض الإنتاج .

جدول (٢-٣):توزيع المبحوثيين حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة%
20-30	5	١٠
31-40	10	٢٠
41-50	14	٢٨

٤٢	21	> 50
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني (٢٠١٧)

٣-١-٣ الحالة الاجتماعية

من الجدول (٣-٣): عدد الأفراد المتزوجين هو الاكثر تكراراً (٤٤) وكانت نسبتهم ٨٨% اما البقية كانت نسبتهم ٢% ، ٢٠% ، ٨% علي التوالي وهذا يدل علي ان معظم المزارعين يعولون اسرهم بجانب عملهم في الزراعة وهذا قد يكون له اثره علي الإنتاج

جدول (٣-٣): توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
٨٨	44	متزوج
٢	1	ارمل
٢	1	مطلق
٨	4	غير متزوج
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٤-١-٣ المستوى التعليمي للمبحوثين

من الجدول (٤-٣): ان اغلب المزارعين ليس لديهم درجات تعليمية اي تنقصهم المعرفة وهم الذين يعملون في القطاع الزراعي وكانت نسبة الذين لم يكملو دراستهم ٣٨% وهي النسبة الاكبر ومن ثم ٣٠% ، ٢٠% ، ١٠% و ٢% علي التوالي وهذا يعني ان نسبة الاميه كبيره جداً وسط المزارعين

وهي تؤثر علي الإنتاج لان مهارات المزارعين علي استخدام او تبني التقنيه الحديثه في الزراعة ضعيفة .

جدول(٣-٤). توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوي التعليمي
١٠	5	امي
٣٨	19	خلوه
٣٠	15	اساس
٢٠	10	ثانوي
٢	1	جامعي
١٠٠	50	١المجموع

المصدر نتائج نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٣-١-٥ مستوى الدخل السنوي

من دراسة مستوى الدخل للمبحوثين وجد ان متوسط الدخل للمزارعين ٢٤٧٨ الف و اعلى مستويات الدخل ١٢٠٠٠ الف ودناها ١٥٠ ج .

جدول(٣-٥) توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل

متوسط الدخل	ادنا دخل	اعلى دخل
٢٤٧٨	١٥٠	١٢٠٠٠

٦-١-٣ المهنة الرئيسية للمبحوثين

من الجدول (٥-٣) ان المهنة الرئيسية للمزارعين كانت الزراعة بنسبة ٩٦% و عددهم ٤٨ و ٤% مهن اخري و عددهم ٢ ، بالرغم من تفوق المهنة الرئيسية عن المهن الاخري يوجد انخفاض في الانتاج وقد يرجع الي عوامل اخري

جدول (٦-٣): توزيع المبحوثين حسب المهنة الرئيسية

النسبة %	التكرار	المهنة الرئيسية
٩٦	48	مزارع
٢	2	اعمال اخري
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح لميداني ٢٠١٧

٧-١-٣ المهنة الثانوية للمبحوثين

من الجدول (٧-٣) يتضح ان اكثر المزارعين لا تعتبر الزراعة من المهن الاساسية لديهم وتمثل الزراعة ٤% والتجارة ٧٢% و ٢٤% اعمال اخري و هذا يؤثر علي الإنتاج كما ونوعاً لان معظم المزارعين لهم نشاطات اقتصادية اخرى .

جدول (٧-٣): توزيع المبحوثين حسب المهنة الثانوية

النسبة %	التكرار	المهنة الثانوية
٤	2	مزارع

٧٢	36	تاجر
٢٤	12	اعمال اخري
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٨-١-٣ سنوات الخبرة في زراعة

من الجدول (٨-٣) اتضح ان المزارعين ذوي الخبرة عددهم قليل ٨ مزارع ونسبتهم ١٦% بينما المزارعين ذوي الخبرة المتوسطة كانوا ١٣ ونسبتهم ٢٦% الذين تنقصهم الخبرة في الزراعة عددهم كان ١٧ و ١٢ وتمثل نسبتهم ٣٤% ، ٢٤% علي التوالي وهذا يعني ان اغلب المشتغلين في الزراعة لا يعرفون الأمراض والأفات التي تصيب المحصول مما يخفض الإنتاج نتيجة لتأثيرات الافات والامراض.

جدول(٨-٣): توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة في الزراعة

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
٢٤	12	١٥-٥
٣٤	17	٢٥-١٦
٢٦	13	٣٥-٢٦
16	8	<35
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٨-١-٣ نوع الملكية

من الجدول (٩-٣): يوضح نوع ملكية الاراضي الزراعية في المشروع حيث وجد ان معظم المزارعين يمتلكون اراضي زراعية وعددهم ٤١ مزارع ونسبتهم ٨٢% هذا يعني ان تكاليف الإيجار لا تؤثر علي الانتاج لان نسبة المؤجرين ١٨% وعددهم ٩ مزارع .

جدول(٩-٣): نوع الملكية

نوع الملكية	التكرار	النسبة%
ايجار	9	١٨
ملك حر	41	٨٢
المجموع	50	١٠٠

المصدر ن نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

١٠-١-٣ القروض

من الجدول (١٠-٣): وجد ان عدد كبير من المزارعين لا يمكنهم الحصول علي القروض او اي دعم مالي لتسيير العملية الانتاجية و المزارعين الذين لم يتحصل علي قروض ٣٧ مزارع ونسبتهم ٧٤% وعدد قليل من المزارعين يتحصلو علي قروض نسبتهم ٢٦% وهم ١٣ مزارع وهذا يؤثر علي الانتاج سلباً لان التمويل من العوامل المهمة في العملية الإنتاجية .

جدول(١٠-٣):توزيع المبحوثين حسب الحصول علي القروض

القروض	التكرار	النسبة%
نعم	١٣	٢٦
لا	٣٧	٧٤
المجموع	٥٠	١٠٠

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٢-٣ العوامل المؤثرة علي إنتاج القطن

١١-٢-٣ تأثير عملية الحراثة

من الجدول (١١-٣): اتضح ان عملية الحراثة لا تؤثر علي الإنتاج وتتم في مواعيد مبكرة وتشمل كل الحيازات في المشروع وكانت النسبة ٥٨% وعدددهم ٢٩ مزارع بينما الذين يعانون من مشكلة الحراثة هم ٢١ مزارع ونسبتهم ٤٢% وهذا يعني عملية الحراثة لا تؤثر علي الإنتاج.

جدول(١١-٣): تأثير عملية الحراثة

النسبة%	التكرار	تأثير الحراثة
٥٨	29	نعم
٤٢	21	لا
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

١٢-٢-٣ تأثير عملية الري

من الجدول (١٢-٣) يوضح ان عملية الري لا تبدأ في المواعيد المحددة وبعض الحيازات لا تصلها مياة الري اطلاقاً حيث كانت النسبة ٦٤% تأكد عدم اجراء عملية الري في الزمن المحدد و٣٦% من المزارعين تصلهم مياة الري بصورة كافية و نجد ان مياة الري تشكل مشكله علي الإنتاج.

جدول(١٢-٣): تأثير عملية الري

النسبة %	التكرار	تأثير الري
٣٦	18	نعم
٦٤	32	لا
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

١٣-٢-٣ معدل نزول الأمطار خلال الموسم

من الجدول (١٣-٣): نجد ان معدل نزول الأمطار خلال الموسم كان متوسط بنسبة ٦٤% وغزير بنسبة ٢٢% وضعيف ١٤% .

جدول(١٣-٣): معدل نزول الأمطار خلال الموسم

النسبة %	التكرار	معدل نزول الامطار
٢٢	11	غزير
٦٤	32	متوسط
١٤	7	ضعيف
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

١٤-٢-٣ نوع التقاوي المستخدمة في الزراعة

من الجدول (١٤-٣) يوضح انواع التقاوي المستخدمة في الزراعة وكانت معظمها من النوع الجيد بنسبة ٤٨% ومن النوع المتوسط بنسبة ٣٤% والضعيفة ١٨% وهذا يعني ان المزارعين لا توجد لديهم مشكلة في البذور ولكن توجد اثار تعيق نموها مما يؤدي الي انخفاض الإنتاج .

جدول(١٤-٣): نوع التقاوي المستخدمة في الزراعة

النسبة %	التكرار	نوع التقاوي
٤٨	24	جيد
٣٤	17	متوسط
١٨	9	ضعيف
١٠٠	٥٠	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

١٥-٢-٣ حجم العمالة

من الجدول (١٥-٣) هذا يعني ان المشروع يعاني من نقص في حجم القوه العاملة بنسبة ٥٦% ويرجع ذلك الي عدم وجود التمويل او توفر السيولة النقدية اثناء العملية الإنتاجية او انخفاض قيمة الاجور كما يؤدي ذلك الي ضعف الانتاجية

جدول (١٥-٣): حجم العمالة

النسبة %	التكرار	حجم العمالة
٤٤	22	نعم
٥٦	28	لا
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

١٦-٢-٣ تأثير الحشائش علي نمو النبات

من الجدول (١٦-٣) اتضح ان الحشائش تشكل عائق كبير علي إنتاج المحصول وان معظم المزارعين تعتبر لديهم مشكلة لان نسبة تأثيرها تشكل ٩٦% اما عدم تأثيرها يشكل ٤% فقط .

جدول (١٦-٣): الحشائش علي نمو النبات

النسبة %	التكرار	تأثير الحشائش
٩٦	48	نعم
٤	2	لا
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

١٧-٢-٣ تأثير الافات الحشرية علي الإنتاج

من الجدول (١٧-٣) نجد ان تأثير الافات والحشرات يعتبر من العوامل الاكثر تأثير علي الإنتاج وكانت نسبها ٩٦% وعدم تأثيرها بنسبة ٤% فقط هذا يعني ان الأمراض التي تصيب المحصول تؤدي الي تقليل الإنتاج .

جدول (١٧-٣): تأثير الافات الحشرية علي الإنتاج

النسبة %	التكرار	تأثير الافات
٩٦	48	نعم
٤	2	لا
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

١٧-٢-٣ تكاليف الإنتاج

من الجدول (٣-١٧) نجد ان التكاليف تعتبر من العوامل التي تؤثر علي الإنتاج في المشروع و التكاليف العالية كانت تمثل ٦٢% و المتوسطة ٢٨% و اقل التكاليف كانت بنسبة ١٠% ونجد تكلفة الحش اعلي التكاليف .

جدول(٣-١٧): تكاليف الإنتاج

النسبة%	التكرار	تكاليف الانتاج
٦٢	31	كبير
٢٨	14	متوسط
١٠	5	قليل
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٣-٢-١٨ اسعار بيع المحصول

من الجدول (٣-١٨) يوضح ان اسعار بيع المحصول تعتبر غير مجزية ولا تغطي تكاليف الإنتاج وعدد المزارعين الذين يعانون من تدني وانخفاض الاسعار ٤٤ مزارع وتمثل نسبتهم ٨٨% بينما يوجد عدد ٦ مزارع غير متضررين بالأسعار بنسبة ١٢% من جملة المزارعين مما ادي الي عزوف المزارعين عن زراعته

جدول (٣-١٨): اسعار بيع المحصول

النسبة %	التكرار	اسعار البيع
١٢	6	نعم
٨٨	44	لا
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٣-٢-١٩ وجود والاسواق والطلب بعد الحصاد

من الجدول (٣-١٩) يتضح ان ٥٠% من المزارعين يجدون سوق وطلب علي لمحصولهم و ٥٠% لا يجدون اسوق وهذه تعتبر مشكله تواجه المزارعين علي تسويق المحصول .

جدول (٣-١٩): وجود والاسواق والطلب علي المحصول بعد الحصاد

النسبة %	التكرار	توفر السوق بعد الحصاد
٥٠	25	نعم
٥٠	25	لا
١٠٠	50	المجموع

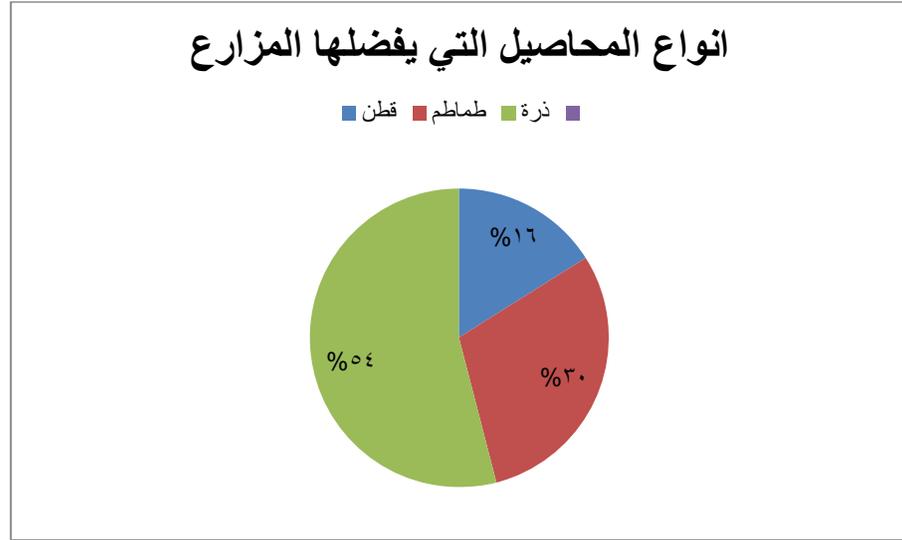
المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٣-٢-٢٠ انواع المحاصيل التي يفضلها المزارعين

يتضح ان اغلب المزارعين يفضلون زراعة الذرة من بقية المحاصيل ثم الطماطم واخيراً القطن لان

العائد من الذرة اكبر من القطن .

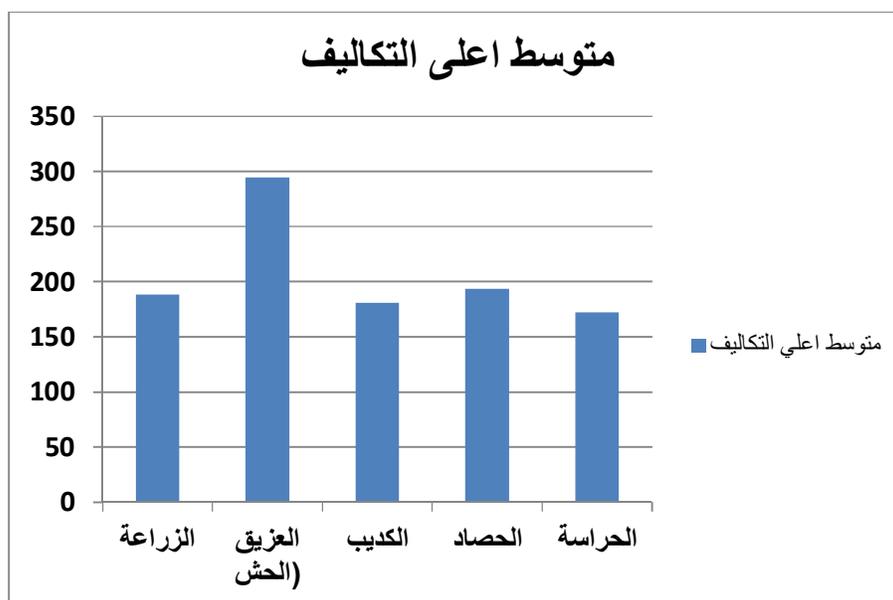
دائرة (٣-٢٠): انواع المحاصيل التي يفضلها المزارع



المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٣-٣ تكاليف العمليات الزراعية

الشكل البياني يوضح متوسط اعلى تكاليف العمليات الزراعية :



جدول (٣-٢١): تكاليف العمليات الزراعية

النسبة %	متوسط التكاليف	البند
2%	37.1	اجار الارض
7%	126.4	الحراثة
5%	92.34	الري
8%	142.9	التقاوي (البذور)
11%	188.3	الزراعة
17%	294.64	العزيق (الحش)
11%	180.9	الكديب (الحشة الثانية)

0%	2	التسميد
3%	57.5	المبيدات
11%	193.8	الحصاد
10%	171.8	الحراسة
6%	105.42	الجوانات الفارقة
3%	55	التعبئة
2%	37.8	الترحيل
100%	1685.9	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

٣-٤ الاسباب وراء تدهور محصول القطن في مشروع خورا وحبل

من الجدول (٣-٢١): نجد ان سوء الادارة وتأخر مواعيد الري والآفات والامراض تشكل عائق علي الانتاج بنسبة

٤٦% واكثرها تأثيرا عي المحصول الآفات والامراض بنسبة ٢٦% واقلها سوء الإدارة ١٠%

جدول(٣-٢١): الاسباب وراء تدهور محصول القطن في مشروع خوراوحبل

النسبة%	التكرار	اسباب تدهور المحصول
١٠	5	سوء الادارة
١٨	9	تأخر الري
٢٦	13	الآفات والامراض
٤٦	23	كل ما سبق
١٠٠	50	المجموع

المصدر نتائج المسح الميداني ٢٠١٧

الفصل الرابع

الخلاصة والتوصيات :

الخلاصة:

يعتبر القطن من المحاصيل النقدية في السودان لما له من اثر اقتصادي في زيادة الناتج المحلي الإجمالي في البلاد وما زال هذا المحصول يعاني من انخفاض في إنتاجه خاصة في مشروع خو ابوحبل . وهدفة الدراسة الي معرفة الاسباب وراء تدهور إنتاجية القطن لموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ م ومعرفة معوقات الإنتاج ، حيث جمعت البيانات الأولية بواسطة استبيان صمم لذلك وتم توزيعه عن طريق اختيار عينة عشوائية بسيطة لخمسون مزارع بمنطقة الدراسة .

تم تحليل البيانات عن طريق التحليل الوصفي بواسطة برامج الحاسوب المستخدمة في التحليل الإحصائي مثل Exel و spss، للمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام المقاييس الإحصائية الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص افراد العينة . وتوصل الباحث الي ان نسبة الذكور المشتغلين في الزراعة ٩٨% بينما نسبة الإناث ٢% وان الفئات العمرية التي يقع ترتيبها ٥٠ فما فوق هم اكثر الفئات العمرية التي تعمل في الزراعة ونسبتهم ٤٢% اما بقية الفئات العمرية هي كانت ٢٨% ، ٢٠% ، و ١٠% علي التوالي . وأيضا توصل الباحث الي ان نسبة الأميين ٣٨% وهي اكبر نسبة ثم تليها نسبة التعليم الاساسي ٣٠% والثانوي ٢٠% وهذا يعني تفشي نسبة الأمية بين المزارعين وكذلك وجد ان متوسط الدخل للمزارعين كان ٢٤٧٨ . كما تعتبر مشكلة التمويل من اهم العوامل التي تؤثر علي الإنتاج لان ٧٤% لا يتحصلون علي تمويل وكذلك نجد ان عدد من العوامل المؤثرة علي الإنتاج في المشروع الري ونسبة ٦٤% ، العمالة ٥٦% ، الحشائش تؤثر نسبة ٩٦% وأيضا الآفات والأمراض ٩٦% والاسعار ٨٨% وكذلك اكثر المزارعين يفضلون زراعة الذرة ونسبتهم ٥٤% ونجد متوسط اعلي التكاليف العمليات الزراعية هي تكلفة العزيق وتمثل ١٧% . أخيرا نجد ان الأسباب وراء تدهور انتاج محصول القطن تتمثل في الآفات والأمراض وسوء الإدارة المشروع.

التوصيات :

١. العمل علي توفير التمويل اللازم للمزارعين قبل الزراعة بوقت كافي .
٢. لابد من توفير سوق جيد للمزارعين لضمان تسويق إنتاجهم بالأسعار التي تغطي لهم تكاليف الإنتاج اضافة الي عوائد مجزية .

٣. يجب الاهتمام بجانب الإرشاد لضمان حصول المزارعين علي نتائج البحوث .
٤. تشجيع المزارعين علي زراعة محصول القطن وذلك عبر وضع اسعار عالية للبيع .
٥. يجب علي إدارة المشروع العمل علي الانتهاء من عملية الحراثة قبل زمن كافي حتي لا يتداخل وقت الري مع الحراثة .
٦. يجب استخدام المبيد المناسب عند ظهور الآفات والأمراض فورا لمنع اصابة المحصول

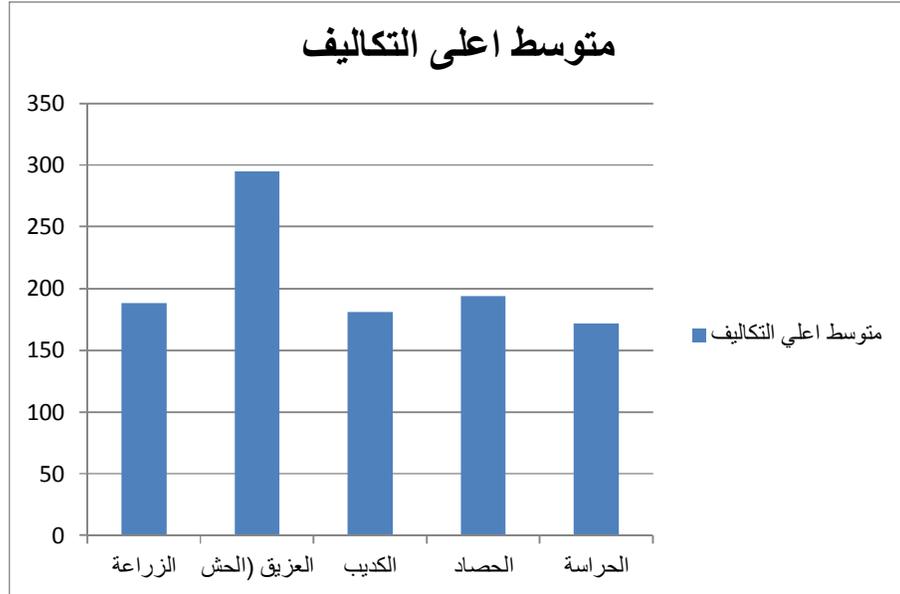
المراجع

- ١- السيده ، سامية عثمان يعقوب علي،٢٠١٣م القطن ومحاصيل الألياف الأخرى
- ٢- السيد، عبدالحميد عبدالسلام الرحيم، مهندس زراعي -٢٠٠٢م،زراعة المحاصيل الحقلية
- ٣- السيد،محمد عثمان خضر، المحاصيل الزيتية في السودان، كلية الدراسات الزراعية، جامعة الخرطوم .
- ٤- السيد ، ياسين محمد ابراهيم دقش ،٢٠١٢م المحاصيل الحقلية ،جامعة السودان ،كلية الدراسات الزراعية.

الملاحق

جدول (٣-٢١): تكاليف العمليات الزراعية

النسبة %	متوسط التكاليف	البند
2%	37.1	اجار الارض
7%	126.4	الحراثة
5%	92.34	الري
8%	142.9	التقاوي (البذور)
11%	188.3	الزراعة
17%	294.64	العزيق (الحش)
11%	180.9	الكديب (الحشة الثانية)
0%	2	التسميد
3%	57.5	المبيدات
11%	193.8	الحصاد
10%	171.8	الحراسة
6%	105.42	الجوانات الفارقة
3%	55	التعبئة
2%	37.8	الترحيل
100%	1685.9	المجموع



رقم دراسة معوقات انخفاض إنتاج القطن في مشروع خورا وحبل الزراعي بولاية شمال كردفان

() الاستمارة

اولاً : الخصائص الاقتصادية والاجتماعية

١. النوع : ذكر () انثي ()
٢. العمر: ٢٠-٣٠ () ٣١-٤٠ () ٤١-٥٠ () ٥٠ فما فوق ()
٣. الحالة الاجتماعية: متزوج () ارملة () مطلق () عانبة ()
٤. المستوي التعليمي: ابي () خلوه () اساس () ثانوي () جامعي () فوق الجامعي ()
٥. مستوي الدخل السنوي
٦. المهنة الرئيسية
٧. المهنة الثانوية

١١. انت كمزارع تفضل زراعة اي نوع من المحاصيل القطن () ذرة () طماطم ()

محاصيل اخرى () وضح السبب

ثالثاً: تكاليف العمليات الزراعية:

التكلفة بالجنية (للفدان الواحد)	العملية الفلاحية
	إجار الارض
	الحراثة
	الري
	التقاوي (البذور)
	الزراعة
	العزيق (الحش)
	الكديب (الحشة الثانية)
	التسميد
	المبيدات
	الحصاد
	الحراسة
	الجالات الفارغة
	التعبئة
	الترحيل

رابعاً: وضح الأسباب وراء تدهور إنتاج محصول القطن في مشروع خورابو حبل

١.

٢.

٣.

٤.